

مِرْسَاة

في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين

من العساكر المصرية في ظل

الساحة الخديوية امدها

وابدها وايدها

وخلاها

مين

٢



تأليف العالم النبيه والفاضل الوجيه عبدالرحمن افندي
على المهندس معلم فنون الطوبجيه بالمدارس الحربيه

طبعت بالمطبعة الخديويه بيولا سنة ١٢٩٠ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْعَوْنِ

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ما حادوا وترفعوا وبعد فيقول الفقير لمولاه العلي المهندس عبد الرحمن افندي على خوجة فن الطوبجية وغيره بالمدارس الحربية لما امره من رب المعارف المشهورة وكثر اللطائف المفورة ليش التزال وقدوة الابطال سعادة قاسم باشا ناظر الجهادية ان اجمع ملخصا في تعليم الكتبة والقراءة للبتديان من الصاكر المصتر في ظل الساحة الخديوية امدها الله وايدها وابدها واخلدها آمين تلقيت الامر بالامثال وجمعت هذه الرسالة على قدر الحال وقسمتها الى مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة في نصاب وحكم من كلام اولى الالباب ولما شرفها سعادة المشار اليه بحسن الاطلاع امر باضافة ما يلزم اليها الكمال الانتفاع كل هذا خدمة لمن انا امر رعاياه في ظل امانه وازا قسم رفاهية العيش بحسن عدله ووفور احسانه اني لله ذاة الشريفة وطلعته النيفة وتمع به بأشباه الكرام وأحسن

توفيقه للرشد على الدوام وحرس بعين عنايته ولاة أمورنا
وهالات بدورنا بجاه البشير النذير السراج المنير سيدنا
محمد صلى الله وسلم عليه وعلى كل منته إليه آمين
(المقدمة في ذكر بعض فضائل الخط والقلم)
قالت العرب القلم احد اللسانين وحسن الادب احد
النبيين وقال ابن المعتز القلم مجهز بجيوش الكلام
يخدم الارادة ولا يميل الاستزاده كأنه يفتح باب بستان
أو يقبل بساط سلطان وقال جعفر بن محمد لم اربا كيا
أحسن تبسما من القلم وقال المأمون لله در القلم كيف يحول
وشي المملكة على حسب ارادة المالك وقال بعض الفلاسفة
صورة الخط في الأَبصار سواد وفي البصائر بياض
وقال اقليدس القلم صانع الكلام يفرغ ما يجمعه
القلب ويصوغ ما يسبكه اللب وقال أيضا الخط
هندسة روحانية وان ظهرت بأله جسمانية وقال
افلاطون الخط عقال العقل وقال بعضهم تحسین
الكتابة شعرا

ربع الكتابة من سواد مدادها * والربع حسن صناعة الكتاب
والربع من قلم تقويمية * ومن الكواعد رابع الاسباب

الباب الأول

في بيان الحروف والشكل وفيه ثلاثة دروس

الدرس الأول

في بيان الحروف المفردة

الحروف المفردة تسعة وعشرون حرفا وهي

أ ب ت ث ج ح خ د
ذ ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا
ي

الدَّرْسُ الثَّانِي

في بيان الشكل الذي يكون للحروف لامكان
النطق بها

للسكـل ثمان علامات وهي

م ع ص س هـ ح

- فالضبة تدخل على كل الحروف وتكون فوق الحرف هكذا (ب)
والخفضة تدخل على كل الحروف وتكون فوق الحرف هكذا (ب)
والضمة تكون فوق الحرف هكذا (ب)
والجزمة ويقال لها سكون وتكون فوق الحرف هكذا (ب)
والقطعة ويقال لها همزة قطع ولا تدخل إلا على
هذه الحروف الثلاثة ا و ي وتكون فوق الحرف هكذا (أ)
والوصلة ويقال لها همزة وهي خاصة بالحرف (ا)
وتكون فوق الحرف هكذا (أ)
والشدة يقال لها غنة تدخل على الحروف كلها
وتكون فوق الحرف هكذا (ب)

والمذووهو خاص بالحرف امثل همزة الوصل ويكون
فوق الحرف هكذا (٢)

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

في كيفية وضع الشكل على الحروف والنطق بها

أ	أ	أ	أ	أ
ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت
ج	ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح	ح
د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ

ز	ز	ز	س	س	س
ش	ش	ش	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ع	ع	ع
غ	غ	غ	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ك	ك	ك
ل	ل	ل	م	م	م
ن	ن	ن	ه	ه	ه
و	و	و	ي	ي	ي



أَعَا ٦٦

بَابِ بٌ	تَاتِ تٌ	ثَاتِ ثٌ
جَاجِ جٌ	حَاحِ حٌ	خَاخِ خٌ
دَادِ دٌ	ذَا ذِ ذٌ	رَارِ رٌ
زَا زِ زٌ	سَاسِ سٌ	شَاشِ شٌ
صَاصِ صٌ	ضَاضِ ضٌ	طَاطِ طٌ
ظَاطِ ظٌ	عَاعِ عٌ	عَاعِ عٌ
فَافِ فٌ	قَاقِ قٌ	كَكَ كٌ
لَالِ لٌ	مَامِ مٌ	نَانِ نٌ
هَاهِ هٌ	وَاوِ وٌ	يَايِ يٌ



بَبِبُ	تَتِتُ	ثَثُثُ
جَجَجُ	حَحَحُ	خَخُخُ
دَدِدُ	ذَذِذُ	رَرِرُ
زَزِرُ	سَسِسُ	شَشِشُ
صَصِصُ	ضَضِضُ	طَطِطُ
ظَظْظُ	عَعَعُ	غَغَغُ
فَفَفُ	قَقِقُ	كَكِكُ
لَلِلُ	مَمِمُ	نَنِنُ



هَهْ هَهُ وَوَوُ وَيَّيَّي

أَ أُمَّ

بَابِ بٌ تَاتِ تٌ تَاتِ تٌ

جَاجِ جٌ حَاحِ حٌ حَاحِ حٌ

دَادِ دٌ ذَادِ ذٌ رَارِ رٌ

زَارِ زٌ سَائِسِ سٌ شَائِسِ شٌ

صَاصِ صٌ ضَاضِ ضٌ طَاطِ طٌ

ظَاطِ ظٌ عَاعِ عٌ غَاعِ غٌ

فَافِ فٌ قَاقِ قٌ كَاكِ كٌ



لَا لَ لَ مَّا مَّ نَّ نَّ نَّ
 هَّا هَّ وَّ وَّ وَّ يَّا يَّ

الباب الثاني في تركيب الحروف مع بعضها وفيه
 سبعة دروس

الدرس الأول

في تركيب كل حرف مع هذه الاربعة حروف ا ي و هـ

بابي بوبه اب	ثاني توتها ات
ثالثي ثوثها اث	جارجي جوجه اج
حاحي حوحها اح	خاخي خوخها اخ
داد ي دوده اد	ذاذ ي ذوذها اد

راری روره ار زازی زوزه از

ساسی سوسه اس

شاشی شوشه اش

صاصی صوصه اص

ضاضی ضوضه اض

طاطی طوطه اط

ظاظی ظوظه اظ

عاعی عوعه اع

غاعی غوغه اغ

فا فی فوفه اف
فا فی فوفه اف
کا کی کو که اک
لا لی لوله ال
ما می مومه ام
نا نی نونه ان
ها ہی هو هه اه
وا وی ووه او

يا يي يويه اى

الدرس الثانى

في كيفية شبك الحروف مع بعضها في تركيب الكلمات
هذه الستة حروف ا د ذ ر ز ولا تشبك
الامع الحرف الذي قبلها بخلاف باقي الحروف فانها تشبك
فيما قبلها وفيما بعدها وهذه التسعة حروف

ج ح خ س ش ص ض ع غ

تبقى صورتها على حالها اذا وقعت في آخر الكلمة
وتحذف منها اذا نابها اذا وقعت في اول الكلمة او في
وسطها واذا وقع الحرفان ع غ في وسط الكلمة او
في اخرها مع تيسير الشبك مع ما قبلها فاذا سهما
تقل وتفسير هذه الصورة ح واذا وقع الحرف
ى في اول الكلمة او في وسطها اخذ صورته كالذى
ياخذها الحرف ب او ت او ث او ن

وهذا جدول يبين صورة كل حرف في أول الكلمة وفي
وسطها وفي آخرها على حسب التعريفات

الحروف المفردة	الحرف في أول الكلمة	الحرف في وسط الكلمة	الحرف في آخر الكلمة
ا	ا	ا	ا
با	ب	ب	با
جا	ج	ج	جا
دا	د	د	دا
را	ر	ر	را
سا	س	س	سا
طا	ط	ط	طا

بقية الحروف المفردة	بقية الحرف الذي يقع اول الكلمة	بقية الحرف الذي يقع في وسط الكلمة	بقية الحرف الذي يقع في آخر الكلمة
ع ف ق ك ر م ن ه و لا ي	ع ف ق ك ر م ن ه و لا ي	ع ف ق ك ر م ن ه و لا ي	ع ف ق ك ر م ن ه و لا ي



الدرس الثالث

(في هجاء الكلمات المركبة من حرفين)
 حَبُّ حَبٍّ حَبٌّ بَدْرٌ بَدْرٌ خَلٌّ خَلٌّ دَرٌّ
 دَرٌّ صَبٌّ مَرٌّ لَبٌّ دَبٌّ عِشٌّ عِشٌّ رَشٌّ
 قَشٌّ دَنْ فَنٌّ رَجٌّ فِجٌّ حَدٌّ

- سؤال (ما هجاءك) مَزٌّ (جوابه) م ر
- سؤال (ما هجاءك) نَدٌّ (جوابه) ن د
- سؤال (ما هجاءك) خَلٌّ (جوابه) خ ل
- سؤال (ما هجاءك) قَطٌّ (جوابه) ق ط

الدرس الرابع

(في هجاء الكلمات المركبة من ثلاثة حروف)
 حَكٌّ حِكٌّ حُكٌّ قَمْرٌ عَمْرٌ مِصْرٌ عَصْرٌ
 قَصْرٌ عَسَلٌ بَصَلٌ عَيْبٌ يَدٌّ فَجٌّ قَهٌّ بَقْلٌ

- سؤال (ما هجاءك) قَصَبٌ (جوابه) ق ص ب
- سؤال (ما هجاءك) بَطَلٌ (جوابه) ب ط ل



سؤال (ما هجاء) أَدَبٌ (جوابه) أ د ب

سؤال (ما هجاء) رَقَمٌ (جوابه) ر ق م

سؤال (ما هجاء) حَسَنٌ (جوابه) ح س ن

الدَّرْسُ الْجَامِسُ

في هجاء الكلمات المركبة من أربعة حروف

أحمد أحمَدُ أحمِدُ أحمِذُ أحمِذُ
أبيض أبيضُ أبيضِ أبيضٍ أبيضِي

كوكبٌ كوكِبٌ كوكِبِي كوكِبِي
كوكِبِي كوكِبِي كوكِبِي كوكِبِي

نديمٌ نديمُ نديمِ نديمٍ نديمِي

صانعٌ صانِعُ صانِعِي صانِعِي
صانِعِي صانِعِي صانِعِي صانِعِي

حصانٌ حِصَانٌ حِصَانِي حِصَانِي
حِصَانِي حِصَانِي حِصَانِي حِصَانِي

سؤال (ما هجاء) أَرْنَبٌ (جوابه) أ ر ن ب

سؤال (ما هجاء) بُلْبُلٌ (جوابه) ب ا ب ل



- سؤال (ما هجاء) جَعْفَرُ (جوابه) ج ع ف ر
 سؤال (ما هجاء) حَامِدٌ (جوابه) ح ا م د
 سؤال (ما هجاء) خَالِدٌ (جوابه) خ ا ل د

الدَّرْسُ السَّادِسُ

(في هجاء الكلمات المركبة من خمسة حروف)
 مُنْشِرِحٌ مُنْبِطٌ مُتَعَلِمٌ سَفْرَجَلٌ سَمْدَلٌ مُنْصَرِفٌ
 مَحْمُودٌ غَنْدُورٌ عَصْفُورٌ مُشْكُورٌ مُنْصَوْرٌ مَحْفُوظٌ
 قَنْدِيلٌ مُنْدِيلٌ كَوَاكِبٌ عَوَامِلٌ جَوَامِعٌ

- سؤال (ما هجاء) مُتَصَدِّقٌ (جوابه) م ت ص د ق
 سؤال (ما هجاء) بُسْتَانٌ (جوابه) ب س ت ا ن
 سؤال (ما هجاء) زَهْرَانٌ (جوابه) ز ه ر ا ن
 سؤال (ما هجاء) عُثْمَانٌ (جوابه) ع ث م ا ن
 سؤال (ما هجاء) لُقْمَانٌ (جوابه) ل ق م ا ن
 سؤال (ما هجاء) بَرْغُوثٌ (جوابه) ب ر غ و ث

الدَّرْسُ السَّابِعُ

(في هجاء الكلمات المركبة من ستة حروف أو سبعة)
 مُسْتَنْزَفٌ مُسْتَلَطَفٌ مُسْتَقِيمٌ عَنكَوْتٌ أَبَارِقٌ
 مَنفَلُوطٌ عَزْرُوتٌ مَقْصُورَةٌ مَنصُورَةٌ شَبَابِيذٌ
 أَبَارِيقٌ دَوَالِيٌّ قَنَابِيلٌ مَقَاصِيرٌ مَحْمُودِيَّةٌ
 مَنصُورِيَّةٌ شَيْخُوخَةٌ بَعِثْرَانٌ

سؤال (ما هجاءك) مَكَايِبٌ (جوابه) م ك ا ق ي ب
 سؤال (ما هجاءك) مَفْعُولِيَّةٌ (جوابه) م ف ع و ل ي ت

البَابُ الثَّلَاثُ

في تركيب الكلمات مع بعضها ليتكون منها جمل وعبارات

مفيدة وفيه ثلاثة دروس
 الدَّرْسُ الْأَوَّلُ فِي الْجُمَلِ الْمُرَكَّبَةِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

كِتَابُ مُحَمَّدٍ قَفْطَانُ أَحْمَدُ سَيْفُ عَلِيٍّ حُصَانُ
 خَلِيلٍ جَاءَ أَحْمَدُ قَامَ سُلَيْمَانُ بَاتَ الرَّيْحُ هَاجَ
 أَلْبَجْدُ جَادَ الْكَرِيمُ قَنَّعَ الْعَفُوفُ طَابَ الْأَكْلُ
 رَاقَ الْمَشْرُوبُ الدَّرْسُ الثَّانِي

(في الجمل المركبة من ثلاث كلمات)

كِتَابُ مُحَمَّدٍ جَدِيدٌ قَفْطَانُ أَحْمَدُ قَدِيمٌ سَيْفُ
 عَلِيٍّ ظَهْرِيٌّ حُصَانُ خَلِيلٍ شَقِيٌّ السُّكْرُ مِنَ الْقَصَبِ
 أَلْدَبْسُ مِنَ الْعَنْبِ الْمَطْرُ مِنَ السُّحْبِ (وَقَالَ حَكِيمٌ)

الشَّيْخُ لَا يُخَاشِنُ وَالنَّذْلُ لَا يُحَاسِنُ وَمُسْتَجِيلٌ
 الْوَدَّ لَا يُقَدِّبُ وَالْقَاضِي لَا يُعَانِدُ وَالسُّلْطَانُ
 لَا يُدَادِدُ وَالْوَالِي لَا يُخَاصِمُ وَالْأَبُ لَا يُجَاكِمُ
 وَالْكَذَّابُ لَا يُعَاشِرُ وَالْمَخَازِنُ لَا يُسَاكِنُ وَالشَّاعِرُ
 لَا يُعَادِي وَالْبُهَيْلُ لَا يُهَادِي

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

﴿ في الجمل المركبة من عدة كلمات ﴾

مَنْ أَعْجَبَ بِدَرَأِيهِ ضَلَّ مِنْ أَسْتَعْنَى بِعَقْلِهِ زَلَّ مَنْ
 مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ عِلِمَ مَنْ سَلَكَ مَسَالِكَ السُّوءِ أُتِيَهُمُ
 الْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ الْعَفَا
 زِينَةُ الْفُقَرَاءِ الشُّكْرُ زِينَةُ الْأَغْنِيَاءِ الْقَنَاعَةُ مَالٌ
 لَا يَنْفَدُ الْحَقُّ أَقْوَى أَمِينٍ وَالصِّدْقُ أَفْضَلُ قَرِينٍ
 مَنْ طَالَ كَلَامُهُ سُئِمَ وَمَنْ كَثُرَ اجْتِرَامُهُ سُئِمَ
 لَا تَحَاجِجْ مَنْ يَذْهَبُ خَوْفُهُ وَيُهْلِكُكَ سَيْفُهُ
 مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَارِمِ عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ مَنْ كَثُرَتْ مَخَافَتُهُ
 قَلَّتْ آفَتُهُ خَلَّ مِنْ قَتْلِ خَيْرِهِ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ
 آفَةُ التَّيْبِيرِ آصَاعَةُ الْحَزْمِ وَآفَةُ الْعَقْلِ اسْتِضْعَا

الْخَصْمِ وَآفَةُ الْمُنْعِمِ فَتَحِ الْمَنَّ وَآفَةُ الْمَذْنِبِ حُسْنُ
 الظَّنِّ الْحَزْمُ أَشَدُّ الْأَرَاءِ وَالْغَفْلَةُ أَضْرُّ الْأَعْدَاءِ
 مَنْ قَعَدَ عَنْ حِيلَتِهِ أضعَفَتْهُ الشَّدَائِدُ وَمَنْ نَامَ عَنْ
 عَدُوِّهِ أَيَقَظَتْهُ الْمَكَائِدُ الْعَدَّةُ ثَمَّةُ الْجُهْلِ وَالتَّجَرُّبَةُ
 مِرَاتُ الْعَقْلِ مَنْ اسْتَرَشَدَ غَوِيًّا ضَلَّ وَمَنْ اسْتَسْتَجَدَّ
 ضَعِيفًا ذَلَّ مَنْ نَامَ عَنْ نُصْرَةِ وَلِيِّهِ أَنْتَبَهَ بِوَطْئَةِ
 عَدُوِّهِ وَمَنْ دَامَ كَسَلُهُ خَابَ أَمَلُهُ الْمُسْتَيْدُ مُصِيبٌ
 وَإِنْ هَلَكَ وَالْعَجُولُ مُخْطِئٌ وَإِنْ مَلَكَ مِنْ اسْتَحْفَافٍ
 بِوَلِيِّهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ

الْحَاقِقَةُ

في ذكر بعض نضائح وحكم وحكايات يشتاق البتد إلى مطالعتها
 (وقال حكيم) من استرشد العاقل فيما يأتيه واستشأ
 العالم فيما ينويه وضحت له الأمور وصلاح به الجمهور
 واستنار منه القلب وسهل عليه الصعب

(وقال حكيم)

لان تسأل وتسلم خير من أن تستبد وتندم

(وقال حكيم) اخفض جناحك لمن علا ووطئ

كنفك لمن دنا وتجاف الكبر تملك من القلوب

مودتها ومن النفوس مساعدهتها (وقال حكيم)

اصيق الناس طريقا واقلهم صديقا من عاشر

الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه

(وقال آخر) التواضع في الشرف اشرف من

الشرف (وقال انوشروان) السياسة استجلاب

حبة الخاصة باكرامها واستعباد العامة

بانضافها (وقال الاحنف ابن قيس) السود

ترك الظلم والهبة قبل السؤال (وقال بن المعتز)

عظم الكبر فانه عرف الله قبلك وارحم الصغير

فانه اغرب بالدنيا منك (وقال حكماء الهند)

لا ظفر مع بنى ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء

أدب ولا بدع مع شج ولا ولاية حكمة مع عدم فقه

ولا سودد مع انتقام ولا ثبات منصب مع تهاون
 (وقال يحيى بن خالد) آخر ما وجدت في طراز الحكم
 من البلاغة ان الجمل والجهل مع التواضع خير من
 السخاء والعلم مع الكبر فيا لها حسنة غطت على
 سيئتين ويا لها سيئة غطت على حسنتين
 (روضته انكسر)

حكى ان رجلاً أتى بعض الحكماء فشكى اليه صديقه
 وعزم على قطعه والانتقام منه فقال له الحكيم
 اتفهم ما اقول لك فاكلمك او يكفيك ما عندك من
 هرة الغضب التي تشغلك عني فقال اني لما تقول
 لواع قال اسرورك بمودته كان اطول امر عمك ^{بنه}
 قال بل سروري قال فحسنة عندك اكثر ام سيئته
 قال بل حسنة قال فاصبح بصاح ايامك معه
 عن ذنبه وهب لسرورك به حرمة واطرح مؤنة
 الغضب والانتقام للود الذي بينكما في سالف
 الايام ولعلك لا تتال ما املت فقطول مصاحبة

الفضب ويؤل امرك الى ماتكره

(ضرب مثل)

حكى ان ديكاً وصقراً اصطببا مدة في بعض الايام
قال الصقر للديك انى ما رايت اقل و فاولا اضيع
لحقوق الناس منكم معاشر الديك فقال الديك وما لك
انكرته منا قال انى ارى الناس يكرمونكم ويحسنون
اليكم فى المطعم والمشرب وانتم تفرون منهم وتتقرون
من قريبههم وياخذون الواحد منا فيقيدونه ويفطون
عينيه ويمنعونه الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب
الى حيث لا يبقى لهم اليه وصول ولا لهم عليه قدرة
ثم يدعونه اليهم فيأتى مسرعاً ويقتنص الصيد والطيء
لهم فلما سمع الديك كلام الصقر ضحك ضحكا عاليا
فقال الصقر ما يضحك ايها الديك قال عجبت من شدة
جهلك وغرورك اما انك ايها الصقر لو عاينت من
جنسك جماعة فى كل يوم تقطع اعناقهم وتسلخ جلودهم
ويقلون على النار ويطبخون فى القدور لفررت منهم

أشد الفرار ولم يستقر لك بصحبتهم قرار ولو قدرت
 لطرت الى جوار السماء عنهم وعلمت انه لا فائدة في القرب
 منهم وان السلامة في البعد عنهم فعرف الصقر صدق
 كلامه واقلع عن ملامه

حكى ان كلبة عيّرت لبوة فقالت انا اذ ثمانية في بطن
 واحد وانت لا تلدين الا واحدا فقالت اللبوة صدقت
 الا اني الذا سدا وانت تلدين الكلاب فقليل خير من
 كثير **ضرب مثل**

حكى ان ثعلبا كان يسمى ظالما وكان له حجر يأوى اليه
 وكان مسرورا به ولا يبتغي عنه بدلا فخرج منه يوما
 يبتغي ما يأكل ثم رجع فوجد فيه حية فانتظر خروجها
 فلم تخرج وعلم انها قد اوطنته فعلم انه لا سبيل الى
 السكن معها فذهب يبتغي لنفسه حجرا غيره فأتى
 به النظر الى محمد حسن الظاهر حصين الموضع
 في مكان خصب ذي اشجار ملتفة وماء معين
 فأعجبه وسأل عنه فأخبروه انه لثعلب يسمى (بنقوضا)

وانه ورثه عن ابيه فناداه ظالم فخرج اليه ورحب
به وادخله الحجر وسأله عن مقصوده فقص عليه
خبره وشكى اليه ما ناله فرق له مفوض ثم قال له
ان من الهمة ان لا تقصر عن مطالبة عدوك وان
تستفرغ جهدك في ابتغاء دفعه فرب حيلة انفع
من قبيلة والرأى عندي ان تنطلق معي نحو حجره الذي
انترع منك غضباً حتى اطلع عليه واستكشف احواله
فلعلى اهتدى الى وجه الحيلة اليه والى تمكينك منه
فان صواب الرأى ما اسس على الرؤية فانطلقا معاً
الى ذلك الحجر فتأمله مفوض وادرك غرضه منه
ثم اقبل على ظالم فقال له قد شاهدت من مسكك
ما فتح لي باب الحيلة في خلاصه فقال له ظالم اطلعني
على ما ظهر لك فقال مفوض ان اضعف الرأى
ما سخر في البديهة ولكن انطلق معي لنبيت عندي هذه
الديلة لا نظر رأى فيما ظهر لي من الكشف ففعلاوبات
مفوض مفكر افي ذلك وجعل ظالم يتأمل مسكن

مفوض فراى من سعته وطيب ارضه وحصانته
 وكثرة مرافقه ما اشتد اعجاباً به وحرصه عليه وشرع
 يدبر في غصبه وطرده مفوض منه ويقال في الحكم
 اللئيم كالنار اكرامها احرامها وكالحجر حببها سلبها
 وتبيها صريعها فلما اصبحا قال مفوض لظالم انى
 رايت ذلك الحجر بموضع بعيد من الشجر والحيز فاصبر
 عنه وهلم ^{نفسك} اعينك على حفر مسكن قريب من حجرى
 هذا فان هذه الارض خصبة متيسرة المرافقة
 فقال له ظالم ان ذلك لا يمكنى لان نفسى تهلك
 لبعث الوطن حينئذ ولا تملك لفقد المسكن سكونا
 فلما سمع مفوض مقالة ظالم وما تظاهره به من الرغبة
 فى وطنه قال له انى ارى ان نذهب يومنا هذا
 فنحطب حطباً ونربط منه حزمين فاذا اقبل الليل
 انطلقت انا الى بعض هذه الحيا مفا تيت بقبس نار
 واحتملنا الحطب والقبس وقصدنا الى مسكنك
 فجعلنا الحزمين على بابيه واضرناهما ناراً فان خرجت

الحية احترقت وان لزمت بالحراهلكها الدخان
 فقال ظالم نعم الرأي هذا فانطلقا فاحتطبا
 وربطوا من الحطب خزمتين بقدر ما يطيقان حمله ولما
 جاء الليل واقبل واوقدا هبل الحيام النار انطلق
 مفوض لياخذ قبسا فعمد ظالم الى احدى الخزمتين
 فازانها الى موضع غيبها فيه ثم جرح الخزمة الاخرى
 الى باب مسكن مفوض ودخله وجذبها اليه فادخلها
 في الباب فسندها ووقدر في نفسه ان مفوضا اذا اتى
 بالحرا لا يمكنه الدخول اليه لخصاته ولان بابها مسدود
 بالحطب سدا محكما واكثر ما يقدر عليه ان يجا صره
 فاذا ايتس منه ذهب فنظر لنفسه مأوى وقد كان
 ظالم راى في منزل مفوض اطعمة كثيرة ادخرها
 مفوض لنفسه فعول ظالم على الاقتيات منها في مدة
 الحصار ووزهله ^{الشه} والحرص على البقي عن فساد هذا الرأي
 وانه متعرض لمثل ما عرنا عليه ان يفعلوه بالحية ثم



ان مفوضا جاء بالقبس فلم يجد ظالما ولا واجدا لخطب
 فظن ان ظالما قد احتمل الخزمتين معا تخفيفا منه ولان
 ذهب الى الحجر الذي فيه الحية فظهر له من الرأي
 ان يترك النار ويسرع المشى ليدركه ويساعده في حمل
 الخطب فالتقى النار من يده ثم خشي ان يطيقها الريح
 فيحتاج الى نار اخرى فادخلها في باب الحجر ليسترها
 من الريح فاصابت الخطب فاضرمت نارا واحترق
 ظالم في الحجر وحق به مكره فلما اطلع مفوض على امر
 ظالم قال ما رايت كالبني سلاحا اكثر عمله في محتمله
 ثم تمهل حتى طفت النار ودخل في حجره واستخرج
 جيفة ظالم فالقاها واستقر مأواه وفوض امره الى امولاه

(حكم)

من غرس الصبر اجتنى الظفر ومن غرس العلم اجتنى
 البناءة ومن غرس الزهد اجتنى الغرة ومن غرس
 الوقار اجتنى المهابة ومن غرس الكبر اجتنى المقت
 ومن غرس الاحسان اجتنى المحبة ومن غرس الفكرة

اجتني الحكمة ومن غرس الكرم اجتنى الالفه ومن غرس
 المحرص اجتنى الذل ومن غرس الطمع اجتنى الخزي
 ومن غرس الحسد اجتنى الكد ومن طال صبره نجح
 امره ﴿حكاية في النصح﴾

حكى ان عصفورا من ينج فقال العصفور ما لي اراك
 متباعد عن الطريق فقال الفخ اريدت العزلة عن
 الناس لا من منهم ويا منوا منى قال العصفور فما لي اراك
 مقيما في التراب قال تواضعا فقال العصفور ما لي اراك
 ناهل الجسم قال نهكتني العبادة فقال العصفور ما هذا
 الجبل الذي على عاتقك قال هو ملبس النساء فقال
 العصفور ما هذه العصا قال اتوكأ عليها واهش بها
 على غنى فقال العصفور ما هذا القمح الذي عندك
 قال هو فضل قوتي اعدته لفقير جائع او ابن سبيل
 منقطع فقال العصفور اني ابن سبيل منقطع جائع
 فهل لك ان تطعمني قال نعم دونك فلما اتى منقاره
 امسك الفخ بعنقه فقال العصفور بثس ما اخترت

لنفسك من الغدر والخديعة والاخلاق الشذيه
 ولم يشعر العصفور الا وصاحب الفخ قد قبض عليه فقال
 العصفور في نفسه يبحق قالت الحكماء من تهوّر ندم
 ومن حذر سلم وكيف لي بالخلاص ولات حين
 مناص ثم حدثته نفسه بالاجتيال فرما نفع في مضيق
 الاحوال فالتفت الى الصياد وقال له أيها الرجل اسمع
 مني كلمات أرجو أن ينفعك الله بها ثم افعل بي ما تشاء
 فعجب الصياد من كلام العصفور وقال له قل فقال
 له العصفور لا يشك عاقل اتى لا أسمن ولا اغنى من
 جوع فان كنت ترغب في الحكمة فاسمع مني ثلاث حكم
 انفع لك مني واطلقني واحدة وانا في يدك والثانية
 وانا على أصل هذه الشجرة والثالثة اذا صرت في أعلاها
 فرغب الصياد في اطلاقه وقال له قل الاولى فقال له
 ما حبيت فلا تندم على فايت فاعجبه مقالها واطلقه فلما
 صار في أسفل الشجرة قال والثانية ما عشت فلا تصد
 بشئ لا يكون انه يكون ثم طار الى أعلا الشجرة فقال له

الصيد هات الثالثة قال العصفور ايها الرجل لم أر
اشقى منك ظفرت بعناك وغنا اهلك وولدك وذهب
من يدك في ايسر وقت فقال له الصياد وما ذاك قال
العصفور لو أنك ذبحتني لوجدت في حوصلي جوهرتين
من الياقوت زنة كل واحدة منهما خمسون مثقالا
فلما سمع الصياد مقالة العصفور اعتراه الاسف وعرض
علي اصبعه قال خدعتني ايها العصفور لكن هات الثالثة
فقال العصفور كيف اقول الثالثة وانت قد نسيت
الاثنين قبلها في لحظة الم اقل لك لا تندم على ما فات
ولا تصدق بما لا يكون انه يكون وكيف صدقت ان في
حوصلي جوهرتين زنة كل واحدة منهما خمسون
مثقالا وانت لو وزنتني بريشي وحجي وعظمي وجميع
ما في جوفى ما وفي ذلك بعشرة مثاقيل وقد ندمت على
اطلاق الفأث وتأسفت عليه ثم طار وتركه وفارق
بجيلته شره

(مكاتب بليغة مسجوعة)

صورة جواب يكتب لامير
 المقام الذي نستد يمشكره ونستمنح به ونستضيء
 بدمه ونستعلي قدره قبلة الآمال ومحط الرجال
 ومطلب الكمال حسنة الدهر وغرة العصر ادام الله
 معاليه وحقق امانيه واقربه الاعين وانطق بشكره
 الالسن وبعد مزيد الدعاء والثنا فانازع محضرت
 التي هي للآمال مجتني انه كذا وكذا

(جواب لامير شريف)

خلاصة المجد والشرف مفخر السلف والخلف دوحة
 المجد التي اينعت ثمارها وروضه العز التي تضوعت
 ازهارها وسمااء المكرمات التي اشرفت نجومها وجاهت
 بغيوث الكرم غيومها بهجة الزمان نادرة الاوان
 لا برحت ايامه بوجوده زاهده وبعبير الثناء عليه عا
 (اما بعد) تخصيصكم بوفى تحيات تشرق في سماء
 الطروس بدورها ويفوح في رياض السطور عبيدها
 فما نهيته محضرتكم السعيدة ادام الله عزها وغرس

جها في رياض القلوب واعزها انه كذا وكذا
 (جواب شكوى لامير)

اردت اسعد الله جدك واجرى على الالسنه شكرك
 وحمدك وجعلك ممن يلاحظ بعين الاجلاد ويطالع
 من منازل السرور وجوه الآمال اتخاف حضرتك
 العليه وسعادتك البهيه برفع قصه شأنها غريب
 وامرها عجيب هي كذا وكذا

(جواب لقاض)

المقام الذي نعتزم وجوده ونستمتع وجوده ونستطلع
 سعوده ونستشرف شهوده مقام حضرة غرة الدهر
 وبهجة العصر الجنا ب العالی فخر الموالى اقضى قضاة
 الاسلام منفذ القضايا والاحكام دامت معاليه
 وحسنت مساعيه

وبعد اهداء سلام و تحيات عظام ورفع ادعیه
 وبث اثنیه فان شوقی الی حضرتکم یفوت التوصیف
 ویتجاوز التعریف وذلك قول مسلم الثبوت لا یتاج

وفم عندنا يسلم عليكم فلاة وفلاة ثم نجزكم اننا لما كنا بطرفكم
 في مدة الأجازة اعطينا لاهينا فلاة جنبه به روى ليستاجر لنا
 فدانا بامنا في احد اجيراه ويزرع لنا قطنا على الساقية فاذا كان
 فعل ذلك نعمل اجبارتنا ورفتم ما

(غيره)

حقة عننا فلاة الفلانة حفظه الله وابقاه امير
 بعد شرفه سلام وبت شوه وغرام قد وصل الينا كتابكم
 فحمدنا المولى على سلامتكم وسلامة اولادكم ولا يخفى عنكم ما يصل
 للصب عند رؤية آثار الالهية فأتات اشواه المجه ابقاكم الله
 سالمين ووقاكم كل امر يشبه بجه وكرم ثم الداعي لتحرير كذا
 وكذا

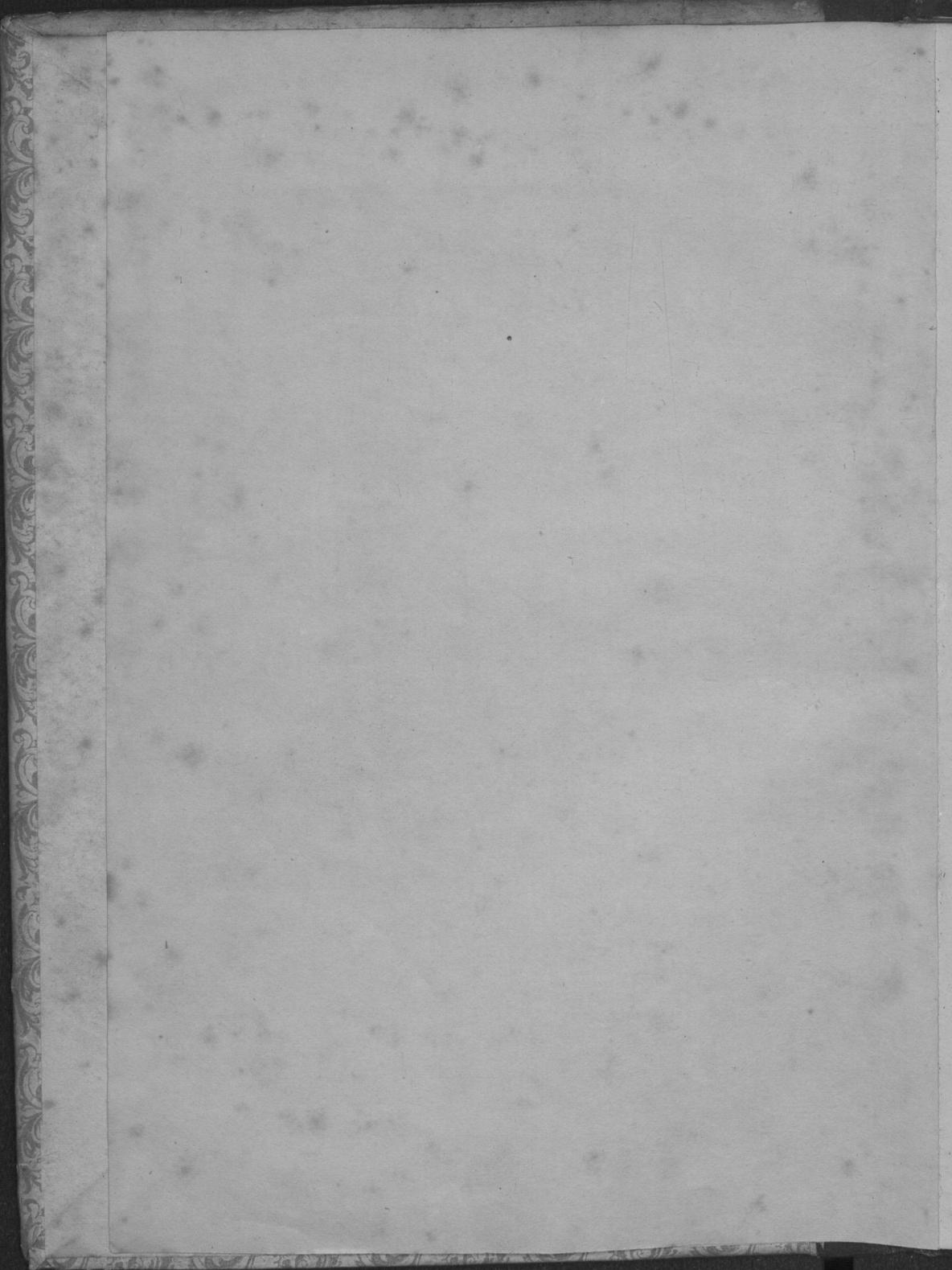
(غيره لاحد العمد)

العهد يا سيدي بعيد والشوق شهيد وسبلى الى زيارتك
 غير متسلا وعادة تفضلك في المراتح متوطلة وانت على
 صلة موصولك اقدروا همه برعائني واجدر (وبعد) فالداعي

لتطهير والموجب لتقريب أولاد زيادة السوء وثانيا إرضاء
حضرتكم انه ترسلوا لنا ارب قمح وعشره رطل صلي وكم فرقه هب
ا احتياج المنزل في الايام الباقية للأجانب والله يطيل عمركم
ويجد ايام عزكم ويقرب داركم ويهد في فزاركم في سكنه جاسه
ورغد فحاس وصلاح حال ورفاه بال امينه

طبعت هذه الرسالة المباركة الميمونه بالمطبعة
الحديويه ببولا قسنه ١٢٩٠ هجريه









De
2581